البناء
السنة السابعة / الثلاثاء / 27 تشرين الأول 2015 / العدد 1917
Seventh year / Tuesday / 27 October 2015 / Issue No. 1917

«إسرائيل» تختنق بعنصريتها

راسم عبيدات

لا أعتقد أنّ مفتي القدس السابق الحاج أمين الحسيني مسؤول فقط عن تحريض هتلر على حرق اليهود «الهولوكست» بل هو من حرّض الملك السومري نبوخذ نصر على السبي اليهودي الأول والإمبراطور الروماني تيطس لهدم مملكة يهودا والقيام بعملية السبي اليهودي الثاني، كيف لا أحد يصدق هذه الحقائق. فالمفتي الحسيني عاش أكثر من سيدنا نوح و«أبو البشرية» آدم ربما بألفي عام!

ممارسة الكذب والخداع والتضليل والتزوير وقلب الحقائق والوقائع التاريخية، سمة لازمت دولة الاحتلال وقادتها منذ قيام هذه الدولة العنصرية، حيث تصوّر نفسها دائماً على أنها «دولة مظلومة» وتتعرّض لـ«الإرهاب» العربي والفلسطيني، ووظفت قضية «الهولوكست» المحرقة لخدمة هذا الغرض والهدف من أجل استعطاف وكسب ودّ العالم، وخصوصاً ألمانيا التي عانت من عقدة اضطهاد اليهود وحرقهم على يد النازية.

«إسرائيل» مارست إرهاب دولة بحق الشعب الفلسطيني، فهي من احتلت أرضه وشرّدت أبناءه، وتسعى لتطهير عرقي بحق من بقي صامداً على أرضه ووطنه من أبناء شعبنا الفلسطيني.

ونحن لسنا بصدد استعراض سجل «إسرائيل» في هذا الجانب، فهو بحاجة الى مجلدات، ولكن سنتحدّث بشكل أكبر من بعد الهبّة الأخيرة التي بدأت بعد قيام وزير الزراعة الصهيوني أوري أرئيل باقتحام المسجد الأقصى، هذا المسجد الذي يقول نتنياهو وكل جوقة الكذابين من أركان حكومته أنهم لا يريدون تقسيمه، بل المحافظة على «الستاتيكو» القائم في المسجد الأقصى، منذ عهد العثمانيين، ومروراً بالانتداب البريطاني والحكم الأردني، إنّ الأوقاف الإسلامية هي المسؤول الأول والأخير عن المسجد الأقصى من حيث السماح وعدم السماح بالدخول الى المسجد الأقصى، ومن هم مسموح لهم الدخول أو غير مسموح لهم ذلك، وعبر سيطرة كاملة للأوقاف على كامل أبواب الحرم القدسي الشريف، ولكن «ستاتيكو» نتنياهو وجوقة الكذابين من حكومته، وهو إدخال المستوطنين عنوة من باب المغاربة من دون التنسيق مع الأوقاف، ألم تكن ميري ريغيف، وزيرة الثقافة والرياضة الحالية عندما كانت رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست هي من دعت إلى وضع تشريع ينص على السماح لليهود بممارسة شعائرهم التلمودية والتوراتية في المسجد الأقصى، والمتطرفة شاكيد وزير ما يسمّى بالعدل، ألم تقل عن الآذان المنبعث من الأقصى: «متى نرتاح من هذا النباح الصادر عن كلاب محمد»؟ وكم وزيراً من حكومتك يا نتنياهو كان يشارك في عمليات الاقتحام للأقصى، ويحرض الجمعيات الاستيطانية والتوراتية على ممارسة عمليات الاقتحام؟ وعندما تفجرت الأوضاع على نحو واسع بسبب اقتحاماتكم المتكررة للمسجد الأقصى، وبات واضحاً أنّ الغضب الفلسطيني عموماً والمقدسي خصوصاً لن يتوقف قبل أن ترتدعوا عن الأقصى وعن القدس وعن فلسطين، وعندما شعرتم بمدى ردّ الفعل العالمي على إجراءاتكم وممارساتكم العنصرية بحق المقدسيين على وجه الخصوص، وقيام مستوطنيكم وجنودكم في ظلّ حالة من الهوس والوسواس بعمليات تصفيات ميدانية بحق الأطفال والشبان الفلسطينيين، الذين لفقتم لهم التهم وبنفس الطريقة والأساليب المخزية، بمحاولة طعن أو دهس من خلال سكين يتمّ وضعها إلى جانب جثة الشهيد، والمخزي والذي كشف زيفكم وكذبكم أنكم أخطأتم فقتلتم يهوداً، فتراجعتم عن رواياتكم بمحاولة الطعن أو الدهس، عند اكتشافكم بأنّ المقتول يهودي أو أريتيري أو غير ذلك.

عندما دخلت حكومتكم ومستوطنوكم مأزقاً كبيراً، وأصبحت مجرد رؤية الفلسطيني تسبّب لكم الكوابيس وحالة من الهستيريا، ووصلتم إلى حدّ الإفلاس السياسي والأخلاقي، عدتم الى جعبتكم المعهودة بممارسة الكذب السافر والمفضوح والخداع والتضليل وقلب وتزوير الحقائق والوقائع التاريخية، ليس فقط باتهام القيادة الفلسطينية والرئيس عباس بالكذب والتضليل، بأنه «داعش» وأنتم تعرفون جيداً من الذي يحتضن «داعش» ويقدّم لها كلّ أشكال الدعم، حتى العلاجات في مستشفياته.

فالأمور لم تقف عند هذا الهراء والصفاقة، بل رئيس حكومتكم بعنجهيته وغطرسته وهوسه وحقده وكره للشعب الفلسطيني الذي يمارس بحقه كل أشكال القمع والاضطهاد والظلم والتنكيل والعقوبات الجماعية والتطهير العرقي، خرج ليقول بأن المفتي السابق لمدينة القدس الراحل الحاج أمين الحسيني، قد حرض هتلر على تنفيذ «الهولوكست» المحرقة بحق اليهود في ألمانيا، في وقت يجمع كلّ المؤرخين بما فيهم اليهود بأنّ ذلك لا يرتقي الى الحقيقة بالمطلق، بل هو قلب للوقائع وتزوير للحقائق التاريخية، فـ«الهولوكست» المحرقة بدأت في ليلة 7/11/1938، ليلة «الزجاج المهشم» حيث خرجت مسيرات غاضبة في معظم المدن الألمانية ضدّ اليهود قتل فيها 100 يهودي واعتقل 30 ألفاً وأتلف 7000 محلّ تجاري وهوجم 1574 معبداً لليهود، وبعد أسبوعين جرى طردهم من المؤسسات الألمانية ومنعوا من الدراسة في المدارس الألمانية، وكذلك منعوا من الزواج من غير اليهوديات، ولتصل الأمور الى حدّ «الهولوكست» المحرقة.

في المقابل، فإنّ مفتي القدس السابق الحاج أمين الحسيني زار ألمانيا في تشرين الأول 1941، أيّ بعد ثلاث سنوات من المحرقة، لكي يبحث مع هتلر والقيادة الألمانية أمر حماية المسلمين في البوسنة من المجازر الجماعية على يد المعارضة أو «الثورة الشيوعية»، والتي جزء منها من اليهود، تلك الثورة التي كان يقودها ميخائيلوفيتش وموشيه بيار اليهودي الذي كان يحرّض على المسلمين في البوسنة.

ولكن يا نتنياهو أنت وحكومتك من المتطرفين الصهاينة تعرفون جيداً أنه لا المرحوم الحاج أمين الحسيني ولا أيّ من القيادات الفلسطينية، ارتكب مجازر دير ياسين وكفر قاسم وقبية والدوايمة والسموع، فمرتكبوها معروفون وجزء منهم ما زالوا طلقاء أو رحلوا، ولكن لم تجر محاكمتهم على تلك الجرائم والمجازر المعروفة والمثبت من ارتكبها.

أنتم تختنقون بعنصريتكم وكرهكم للآخر، أنتم أطول وآخر احتلال في التاريخ، لا تريدون لشعبنا أن ينال حريته واستقلاله، تريدون له أن يبقى تحت احتلالكم، تقمعونه وتعذبونه وتسجنون أبناءه وتحرقون أطفاله أحياء، كما مع الشهيد الفتى أبو خضير وعائلة الدوابشة، وتريدون منه أن يحمي أمن مستوطنيكم وأن يخرج حاملاً وروداً من أجل استقبالكم في مخالفة وقلب لكلّ حقائق التاريخ.

Quds.45@gmail.com

انتصار الإرادات في قمة الأسد ـ بوتين

جمال رابعة*

منذ بداية الحرب على سورية حرصت روسيا الاتحادية على تصدير موقف ثابت حيال ما حدث في المنطقة وذلك لأنها أدركت الأهداف المبطنة واليد الأميركية المتغلغلة في الحراك الشعبي الذي تمّ تأطيره بعناوين براقة لاستقطاب الشارع العربي وصولاً إلى الفوضى التي لم تكن غائبة عن الأجندات الأميركية لجهة ما كان يُسمّى أميركياً فوضى خلاقة ومشروع شرق أوسط جديد.

صحيح أنّ المصالح الاقتصادية حاضرة في العلاقات الروسية ـ السورية وهذا ما عبّر عنه الروس أكثر من مرة، لكن جوهر هذا التحالف وأساس تلك العلاقة يستند بشكل مباشر وينطلق من إيمان روسيا الاتحادية بأن ثمة محاولات ومخططات أميركية لا تهدأ لإسقاط النظام في روسيا، فكانت سورية البوابة الثانية... على إثر سقوط جدار برلين. إذ وقع الجانب الأميركي اتفاقاً مع الرئيس الأخير للاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ينص على وقف الزحف الغربي نحو الحدود الروسية على خلفية انضمام عشر دول من الاتحاد السوفياتي السابق الى حلف شمال الأطلسي خلال السنوات العشرين سنة التي مضت.

ما حصل في أوكرانيا اليوم هو نقض لذاك الاتفاق والمضيّ قدماً في تنفيذ مخططاتهم العدوانية على روسيا الاتحادية وما يؤكد ذلك تصريحات المسؤولين الأميركيين المتكرّرة بأنّ روسيا العدو الأساسي لأميركا كانت البوابة الأولى... ومن هنا وبعد تنامي الإرهاب واستثمار الأميركي لأكثر من أربع سنوات في ذلك الإرهاب جاءت المشاركة الروسية العسكرية في سورية، بعد طلب الدولة السورية، لتصبّ في نقطتين الأولى تنطلق من أنّ المحافظة على سلامة الدولة السورية بنظامها ومؤسساتها هي هدف روسي استراتيجي لضمان صلابة البوابة السورية التي يشتغل عليها الأميركي، كثيراً للضغط على روسيا. والثانية فضح الكذب الأميركي في طريقة تعاطيه مع الإرهاب.

> نحن اليوم في عصر جيوسياسي جديد تتجاوز أهميته الجغرافيا السورية وهذا ما حدا بالرئيس الأسد إلى طرح نظريته بشأن ربط البحار الخمسة

وبعد مرور أكثر من عشرين يوماً على العمليات العسكرية وتغييرها لمجرى الميدان السوري، أتت زيارة الرئيس بشار الأسد إلى موسكو ليس لتظهير استراتيجية التحالف بين البلدين وبحسب بل لإرسال أكثر من رسالة.

الأولى استمرارية العمليات العسكرية قدماً في ضرب الإرهاب وصولاً إلى تصفيته كاملاً، ومن هنا تأتي الرسالة للغرب لتغيير استراتيجيته في هذا الإطار والتعاون الجدي للقضاء على الإرهاب الذي لن يجد إلا ساحات حلفاء أميركا ليهرول إليها وبالتالي ما يشكله من خطر داهم.

الثانية، تتعلق بالحلّ السياسي الذي سيكون نتيجة مباشرة لحيثيات الميدان التي تحضر فيه روسيا بقوة، وبالتالي هي رسالة للأطراف المنخرطة في الحرب السورية للانخراط في جبهة جدية موحدة لمحاربة الإرهاب في سورية، وبالتالي المشاركة في صياغة حلّ سياسي يشترك فيه الجميع وبالطبع برئاسة الأسد، وهذا مدلول الزيارة وبخاصة في هذا التوقيت، ومن هنا نفهم الاتصالات التي أجراها بوتين بعد اللقاء مباشرة.

الثالثة ذات أبعاد جيوسياسية تتجاوز الجغرافية السورية وما يمكن أن تحمله المشاركة العسكرية الروسية من تداعيات عسكرية وأمنية واقتصادية في المنطقة لاتخاذ التدابير والقرار المناسب.

لا بدّ من القول إننا نحن اليوم في عصر جيوسياسي جديد تتجاوز أهميته الجغرافيا السورية، وهذا كان دائماً وأبداً موجود في عقل وذهن الرئيس الدكتور بشار الأسد، وتجلى ذلك بطرحه ربط البحار الخمسة، وتالياً إنه ولأول مرة في تاريخ القوات الروسية تنشأ قاعدة عسكرية خارج البحر الأسود تستعرض روسيا فيها قوتها العسكرية والناتو وواشنطن تنظر بعين الريبة لهذا التحرك.

المؤكد أنّ روسيا تمدّ يد التعاون والتنسيق لشركائها بضوابط روسية سورية، وإلا فالقافلة الروسية ومعها كلّ الحلفاء، مستمرة في مكافحة الإرهاب والتأسيس لحلّ سياسي وفق كيفية القيادة السورية الشرعية وإنْ لم يعجب ذلك أميركا وحلفاءها.

* عضو مجلس الشعب السوري

كواليس

توقع مصدر عسكري متابع للوضع في سورية أن تستعمل روسيا عنوان «الجيش السوري الحرّ» كما تستعمله العواصم الأخرى، وأن تقوم بتجميع ضباط موالين لها من الذين غادورا صفوف الجيش النظامي السوري وتضعهم في مواجهة من يحملون هذا العنوان ويتبعون لأنقرة والرياض وسواهما، وتوقع المصدر أن تنجح موسكو بجمع هؤلاء الضباط تحت قيادة موثوقة عندها ومقبولة من سورية كمفاوض يملأ المقعد الشاغر...

ميركل: أوروبا تحتاج إلى مساعدة تركيا لحل أزمة المهاجرين

زعماء الاتحاد الأوروبي والبلقان يتفقون على خطة بشأن الهجرة

أعلنت المفوضية الأوروبية أمس أن زعماء الاتحاد الأوروبي والبلقان اتفقوا خلال اجتماع في بروكسيل على خطة من 17 نقطة للتعاون بشأن مواجهة تدفق المهاجرين عبر شبه جزيرة البلقان.

ومن بين التدابير التي اتّفق عليها خلال اجتماع عقد في بروكسيل مساء الأحد ضرورة توفير 100 ألف مكان في مراكز الاستقبال على طول الطريق من اليونان إلى ألمانيا نصفها في اليونان والنصف الآخر في دول إلى الشمال، حيث ستساعد وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين في إقامتها.

واتفق الزعماء أيضاً على أن تعزز وكالة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الحدود (فرونتيكس) نشاطها على الحدود بين اليونان ومقدونيا لضمان تسجيل الأشخاص الذين يحاولون العبور.

وفي السياق، قال جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية للصحفيين «لقد أوضحنا تماماً ضرورة وقف سياسة مجرد تمرير الأشخاص»، مشيراً إلى اتفاقات للتعاون وتفادي الإجراءات الوطنية المنفردة التي ساهمت في الفوضى عبر المنطقة.

وأضاف يونكر أن الاتحاد الأوروبي سوف يرسل هذا لأسبوع 400 شرطي إلى سلوفينيا، لمساعدتها على التعامل مع تدفق اللاجئين إلى أراضيها، وقال: «نحن (الاتحاد الأوروبي) سنرسل خلال أسبوع 400 شرطي إلى سلوفينيا».

من جهة أخرى، قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل «يجب على أوروبا إظهار أنها قارة قيم وقارة تضامن... هذا حجر أساس ولكننا بحاجة إلى اتخاذ خطوات كثيرة أخرى».

ميركل أشارت الى أن زعماء وسط وشرق أوروبا المجتمعين في بروكسيل يحتاجون لمساعدة من تركيا لحل أزمة المهاجرين، وقالت: «لن نحلّ مشكلة اللاجئين تماماً، نحتاج إلى أشياء أخرى، منها إجراء المزيد من المحادثات مع تركيا في هذا الشأن».

وتابعت المستشارة الألمانية قولها: «نستطيع مع تركيا فحسب أن نحول اللاشرعية إلى شرعية»، مشيرة إلى أنه من المهم أن تجرى المفوضية الأوروبية مزيداً من المحادثات مع تركيا في قضية الهجرة.

وفي السياق، أظهر استطلاع للرأي تراجع شعبية تكتل المحافظين بزعامة ميركل إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من ثلاث سنوات، في وقت صعد حلفاؤها في ولاية بافاريا انتقادهم لأسلوب تعاملها مع أزمة اللاجئين.

وقال هورست سيهوفر زعيم حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي في ولاية بافاريا التي تمثل نقطة دخول معظم المهاجرين الآتين إلى ألمانيا إن وجود الكتلة المحافظة في خطر إذا لم تصحح ميركل سياستها المتعلقة باللجوء.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد «إيمند» تراجع التأييد للمحافظين بزعامة ميركل نقطة مئوية إلى 36 في المئة وهو أدنى مستوى منذ أيلول 2012 كما أظهر ارتفاع التأييد لحزب الخضر المعارض نقطة ليصل إلى عشرة في المئة.

وظلت الأحزاب الرئيسية الأخرى من دون تغيير مع حصول الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يتقاسم السلطة مع ميركل على 26 في المئة وحزب البديل من أجل ألمانيا المعارض للهجرة على سبعة في المئة.

وانتقد بعض المحافظين السوريين في خطوة يقولون إنها تحفز مزيداً من المهاجرين على المجيء إلى ألمانيا. ويريد منتقدون ولاسيما في بافاريا فرض قيود على عدد اللاجئين الذين يسمح لهم بدخول البلاد.

وتتوقع ألمانيا وصول ما لا يقل عن 800 ألف لاجئ هذا العام، وهو ما يمثل نحو واحد في المئة من السكان. ومع مواجهة المدن الألمانية صعوبة في العناية بأمر المهاجرين والتصدي لهجمات اليمينيين على الملاجئ تبدو فكرة ميركل بأن ألمانيا ستتغلب على هذه المشكلة متفائلة في نظر ناخبين كثيرين.

ومن جهة أخرى، حذر رئيس الوزراء السلوفيني ميرو سيرار، أن الاتحاد الأوروبي سيبدأ في الانهيار في حالة عدم اتخاذه إجراءات فورية وملموسة، مؤكداً أن من الضروري اتخاذ إجراءات فورية وملموسة على أرض الواقع لوقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا عبر دول البلقان.

الى ذلك، رفعت النروج أمس توقعاتها بشأن عدد طالبي اللجوء الذين سيصلون في 2015 قبل أن تقدم الحكومة اليمينية تعديلاً لموازنة عام 2016 قد يزيد الإنفاق الحكومي للتعامل مع الأعداد المتزايدة التي تصل البلاد.

وقالت مديرية الهجرة النرويجية إنها تتوقع الآن استقبال ما بين 30 ألفاً و35 ألف طلب لجوء هذا العام في زيادة عن تقديراتها السابقة في الخامس من تشرين الأول باستقبال ما بين 20 ألفاً و25 ألف طلب لجوء.

وفي شأن متصل، أعلن الهلال الأحمر الليبي، العثور على جثث 43 مهاجراً على السواحل الليبية شرق العاصمة طرابلس.

وصرح المتحدث باسم الهلال الأحمر محمد المصراتي: «أخطرنا سكاناً من المنطقة بوجود جثث على الشواطئ قرب ميناء زليتن، وعثرنا في البدء على 25 جثة وعلى أربع لاحقاً».

ولم يدلِ المتحدث بتفاصيل حول البلدان التي أتى منها المهاجرون، لكن وكالة الأنباء الرسمية التابعة لسلطات طرابلس، أشارت إلى وفودهم من دول أفريقية عدة.

وعلى بعد 40 كيلومتراً جهة الغرب، أعلن الهلال الأحمر أيضاً العثور على جثث 14 مهاجراً آخرين قرب مدينة الخمس الساحلية شرق طرابلس.

وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر في الخمس فوزي عبدالعال: «وصلتنا معلومات صباحاً عن وجود جثث على شاطئ سيلين» قرب الخمس، موضحاً أن أصحابها ينحدرون من دول أفريقية.

وباتت ليبيا وسواحلها الممتدة بطول 1770 كيلومتر نقطة انطلاق محورية للمهاجرين إلى أوروبا، نتيجة عدم ضبط الحدود والإمكانات الضئيلة لجهاز خفر السواحل فيها وبسبب الفوضى السائدة في البلاد التي يمزقها العنف.

ويحاول المهاجرون الوصول إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية التي تبعد من السواحل الليبية نحو 300 كيلومتر.

اشتباكات بين الشرطة التركية و«داعش» في ديار بكر

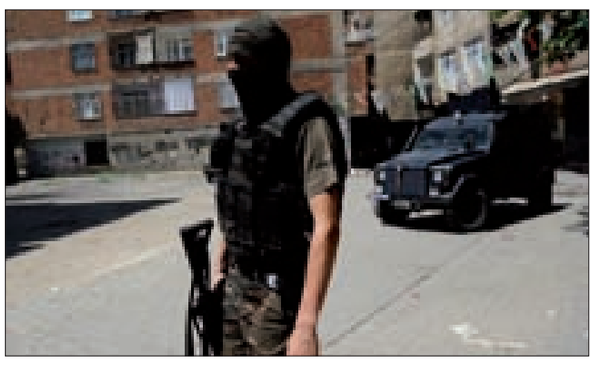

قالت مصادر أمنية تركية إن شرطيين تركيين و7 من مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي قتلوا خلال تبادل لإطلاق النار في جنوب شرقي تركيا.

وأوضحت المصادر أنّ الاشتباكات اندلعت بعد أن داهمت الشرطة التركية ما يربو على 12 منزلاً في مدينة ديار بكر الواقعة في جنوب شرقي البلاد وذات الغالبية الكردية.

وأوضحت أن القوات الأمنية التركية اشتبكت مع عناصر «داعش» في منطقة كايابينار بالمدينة، وأسفرت عن إصابة 4 عناصر من الشرطة وإلقاء القبض على 3 «مشددين».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أمني تركي قوله إن الشرطة دهمت الاثنين عدداً من المنازل في أحد أحياء «ديار بكر» لاعتقال «جهاديين» كانوا يتحصنون بداخلها، فأطلقوا النار على قوات الأمن التي ردت بالمثل. وبحسب وكالة أنباء الأناضول القريبة من الحكومة التركية، فإن الشرطيين قتلا عندما فجر المسلحون عبوات ناسفة كانت مزروعة حول أحد المنزلين اللذين طوقتهما قوات الأمن.

وأوضحت وسائل إعلام تركية أن حملة المداهمات جاءت بعد تلقي الأجهزة الأمنية معلومات استخباراتية حول شقة استخدمتها خلية محلية لـ«داعش» في المدينة. وقبل بدء العملية، قامت وحدات من القوات الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية الأمن مدعومة بمدرعات، بتطويق المنطقة بالكامل.

من جهة أخرى، أكد المتحدث باسم الحكومة التركية نعمان كورتولموش أن خمسة من رجال الشرطة أصيبوا في القتال بينما تم اعتقال 12 «متشدداً»، وقال: «تم تحييد خلية خطيرة للدولة الإسلامية... ما زال العمل جارياً لتحديد هوية (المتشددين) والكشف عن صلاتهم في مدن أخرى».

وكانت السلطات التركية قالت إن تنظيم «داعش» هو المشتبه به الأول في التفجير الانتحاري المزدوج الذي استهدف أنقرة في 10 تشرين الأول الجاري وأسفر عن مقتل أكثر من 100 شخص.

الصين واليابان وكوريا الجنوبية تعقد أول قمة منذ ثلاث سنوات

قالت الصين وكوريا الجنوبية أمس إن بكين وطوكيو وسول ستعقد قمة في كوريا الجنوبية عندما يزور رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ البلاد من 31 تشرين الأول وحتى الثاني من تشرين الثاني، في أول اجتماع من نوعه منذ 2012 عندما انقطعت هذه الاجتماعات بسبب توترات ترجع إلى الحرب العالمية الثانية.

ولم تحدّد المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ موعد عقد القمة، لكن وسائل إعلام يابانية قالت إنها ستعقد في الأول من تشرين الثاني في سول عاصمة كوريا الجنوبية. وفي السياق، أعلن مكتب الرئيسة الكورية الجنوبية باك جون هاي إنها ستجتمع مع لي يوم 31 تشرين الأول في سول. ولم يحدّد مواعيد القمة الثلاثية أو موعد زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي.

وكانت الرئيسة الكورية الجنوبية قد قالت في وقت سابق هذا الشهر، إنها تأمل أن تساعد القمة الثلاثية في تذليل العقبات أمام تحسين العلاقات مع طوكيو وتعزيز الاستقرار في شمال شرقي آسيا.

وتتحرك الدول الثلاث المتجاورة لتحسين العلاقات فعقدت اجتماعاً لوزراء الخارجية في آذار وتحاول إعادة تدشين ما كان منتدى اعتيادياً على مستوى القمة لمناقشة التعاون، والتي كانت تعقد سنوياً منذ عام 2008، وتوقفت بسبب التوتر الدبلوماسي بين اليابان وكوريا الجنوبية بسبب الحرب والنزاع على الأراض.

ويسود التوتر العلاقات مع اليابان منذ فترة طويلة، بسبب ما ترى سول وبكين إنه عدم استعداد زعماء اليابان للتكفير عن ماضي البلاد العسكري.

وعانت الصين وكوريا الجنوبية تحت الاحتلال الياباني الذي اتسم أحياناً بالوحشية قبل هزيمة طوكيو في 1945.

الشرطة الأميركية تقتل 800 شخص بالرصاص في أقل من سنة

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس أن 800 شخص لقوا مصرعهم نتيجة إطلاق رجال الشرطة الأميركية النار عليهم، وذلك منذ بداية عام 2015، مشيرة إلى أنه مع استمرار هذا الرقم في الارتفاع يزداد امتعاض المجتمع بسبب استخدام عناصر قوات الأمن الأسلحة النارية بقصد القتل. وبحسب «واشنطن بوست»، فإن حوالى نصف هذا الرقم هم من البيض، بينما يشكل عدد ذوي الأصول الأفريقية ربع الرقم المذكور، والباقون من دول أميركا اللاتينية.

وأوضحت الصحيفة، أن ضحايا 74 في المئة من حوادث القتل هذه، أي 595 حادثاً، هم «أشخاص استخدموا الأسلحة النارية، أو قاموا بمهاجمة شرطي أو مواطن عادي». ويتمثل 242 حادثاً من هذا العدد في قيام رجال الشرطة بقتل «من قام بتصويب مسدسه اتجاه شخص آخر أو بالتلويح به من دون إطلاق النار».

كما تشير «واشنطن بوست» إلى 205 حوادث قام خلالها رجال الشرطة بقتل مدنيين، وقعت تحت «ظروف غير واضحة»، من بينها حوادث لم تهاجم فيها الضحايا رجال الأمن، وهي مطاردة مجرمين، وتشكيل الضحايا تهديدات للمجتمع، أو قيامهم بحركات حادة وعدم امتثالهم لأوامر الشرطة.

زلزال بقوة 7.6 درجة يضرب شمال شرق أفغانستان

أفادت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية بأن زلزالاً عنيفاً قوته 7.6 درجة على مقياس ريختر ضرب شمال شرقي أفغانستان، في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس الاثنين بالتوقيت المحلي، ما تسبّب في هزات شعر بها السكان في الهند وباكستان وقرغيزيا وأذربيجان وكازاخستان.

ووقع الزلزال على عمق 200 كيلومتر تقريباً، وكان مركزه على بعد 82 كيلومتراً جنوب شرقي فيض آباد في منطقة نائية بأفغانستان في إقليم هندو كوش الجبلي.

وقد أسفر الزلزال عن مقتل 29 شخصاً على الأقل في مناطق في أفغانستان وباكستان والهند، حيث قتل 12 شخصاً على الأقل في مدينة بيشاور الباكستانية، في حين قُتل 17 شخصاً على الأقل وأصيب نحو 100 آخرين بجروح في مدن أفغانية.

وقال نجيب الله كماوال رئيس المستشفى الإقليمي في مدينة جلال آباد الأفغانية إن خمسة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 55 آخرون مضيفاً أن العدد قد يرتفع.

وفي مدينة طالقان قال عبد الرزاق زيندا مدير وكالة إدارة الكوارث إن 12 فتاة سحقن تحت الأقدام في تدافع حدث بمدرسة بعد وقوع الزلزال.

وفي الهند، لم تسجل السلطات أية حالة وفاة جراء الزلزال، لكن حالة من الذعر والخوف تسود في مدينة سريناغار المدينة الرئيسية بكشمير المتنازع عليها، من تكرار مأساة الزلزال الذي وقع العام 2005 وأسفر عن مقتل 75 ألف شخص.

وذكرت وكالة «فرانس برس» إن الزلزال الذي استغرق فترة طويلة نسبياً أدى إلى اهتزاز المباني في كل من كابول ونيودلهي وإسلام أباد، ما أثار هلع السكان الذين هرع الكثيرون منهم إلى الشوارع، فيما أعلنت «دائرة الارصاد الباكستانية» أن قوة الزلزال بلغت 8،1 درجة.